

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل ونوع البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو بحث كيفي. وفقًا لبوغدان وتاييلور، فإن البحث الكيفي هو بحث ينتج بيانات وصفية مكتوبة وشفوية تم الحصول عليها من الموضوع قيد الدراسة.^١

في المدخل الكيفي، عادةً ما يتم جمع البيانات عن طريق الاجتماع وجهًا لوجه والتفاعل المباشر مع الأشخاص المرتبطين بما تتم دراسته، لأنه يُعرف أيضًا باسم مدخل التحقيق.^٢

الغرض من المدخل الكيفي هو شرح ووصف ودراسة ظاهرة موجودة. يعتبر المدخل الكيفي مهمًا جدًا في فهم ظاهرة اجتماعية بالإضافة إلى منظور فردي. لفهم ظاهرة ما، يمكن القيام بذلك عن طريق وصف الظاهرة واستكشافها في شكل سردي.^٣

حدث الاتصال أو اللغة هو الحدث الذي يمكن أن يصبح هدفًا للبحث الكيفي لأن هذا الحدث يتضمن الكلام والمعنى الدلالي للكلام والشخص المتحدث والنية التي يتم التحدث بها وحالة الكلام وحدث الكلام وفعل الكلام والكلام ضبط.^٤

¹ Suwendra Wayan, *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan Dan Keagamaan* (Bandung: Nilacakra, 2018), h. 4

² Syamsuddin AR and Vismaia Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015), h. 73

^٣ المرجع نفسه، ص. ٧٤

⁴ Ismail Suwardi Wekke dkk, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Yogyakarta: Gawe Buku, 2019), h. 49

أما نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني (*field research*) حيث يذهب الباحث إلى الميدان مباشرة للحصول على المعلومات أو البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق وما إلى ذلك.^٥

يهدف نوع البحث المستخدم في هذا البحث إلى الحصول على المعلومات أو البيانات تتعلق بمشكلات تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين.

ب- موقع البحث

تم إجراء هذا البحث في إحدى المدارس المتوسطة الحكومية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية، أي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين. اختار الباحث هذا المكان لأنه يريد أن يبحث عن مشكلات تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

ج- ذاتى البحث وموضوعه

١. ذاتى البحث

ذاتى البحث هم أشخاص يمكنهم تقديم ردود أو معلومات تتعلق بالبحث الذي يريد الباحث يبحته.^٦ أما الذاتى في هذا البحث أي معلما اللغة العربية وستة طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta CV, 2015), h. 299

⁶ Muh Fitrah dan Lutfhiyah, *Metodologi Penelitian: Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus* (Jawa Barat: CV Jejak (Jejak Publisher), 2018), h. 152

٢. موضوع البحث

موضوع البحث هو ما ستتم دراسته أثناء الأنشطة البحثية، سواء أكان ذلك أفراداً أم منظمات أم أحداثاً أو أنشطة.^٧ أما الموضوع في هذا البحث أي مشكلات تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

د- البيانات ومصادرها

١. البيانات

تكونت البيانات المستخلصة في هذا البحث من بيانات أولية وبيانات ثانوية على ما يلي:

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المصدر الرئيسي للبيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من خلال الملاحظة أو المقابلات حول عينة البحث المراد دراسته. تحتوي البيانات الأولية على مشكلات تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية، بما في ذلك:

(١) نتائج مقابلات مع معلما اللغة العربية وستة طلاب حول مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

^٧ المرجع نفسه، ص. ١٥٦

(٢) نتائج مقابلات مع معلما اللغة العربية وستة طلاب حول العوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات تكميلية لدعم البيانات الأولية المتعلقة بالوصف العام لموقع البحث والتي تشمل:

(١) تاريخ موجز لتأسيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

(٢) رؤية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية وبعثتها.

(٣) المرافق والبنية التحتية المملوكة.

(٤) حالة المدرسة ورئيس المدرسة والمعلمون وعدد الطلاب.

٢. مصادر البيانات

البيانات المستخلصة في هذا البحث تأتي من:

أ) المبحوث، أي المعلم الذى يحمل على مواد عربية وستة طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

ب) المخبر، أي مدير المدرسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين.

ت) التوثيق، أي بعض بيانات المدرسة التي يمكن أن توفر بيانات ومعلومات ذات صلة بالمشكلات الذى يبحث الباحث في هذا البحث.

هـ - أساليب جمع البيانات

التقنيات المستخدمة لجمع البيانات المطلوبة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتم من خلال مراقبة نشاط يحدث. هناك طريقتان لعمل الملاحظات، وهما التشاركية وغير التشاركية. تعني الملاحظة التشاركية أن المراقب يشارك في النشاط الجاري. وفي الوقت نفسه، تعني الملاحظة غير التشاركية أن المراقب لا يشارك في النشاط ولكنه يراقب النشاط فقط.^٨

في هذا البحث، سيتوجه الباحث مباشرة إلى الميدان للحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بمشكلات تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين من خلال مراقبة عملية تعلم اللغة العربية في الفصل وملاحظة ردود المعلم والطلاب عند تعلم اللغة العربية في الفصل.

٢. المقابلة

المقابلة هي محادثة يجريها طرفان أو أكثر لغرض محدد، حيث يطرح المحاور أسئلة بينما يقدم الشخص الذي تتم مقابله إجابات على الأسئلة المطروحة.^٩ تعد المقابلة في البحث إحدى تقنيات جمع البيانات أو المعلومات من خلال محادثة بهدف التعمق في المعلومات حول الموضوع قيد البحث.

في هذا البحث، أجرى الباحث حوارًا مباشرًا مع معلم اللغة العربية وستة طلاب للحصول على بيانات أو معلومات حول مشكلات تعلم اللغة العربية

^٨ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015), h. 220

^٩ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), h. 186

والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

٣. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات عن طريق جمع البيانات أو تحليلها في شكل مستندات، سواء كانت مستندات مكتوبة أو مصورة. المستندات المحددة هي المستندات التي تطابق الغرض من المشكلة وتركيزها.^{١٠}

و- أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع جميع البيانات، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات المتعلقة بمشكلات تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

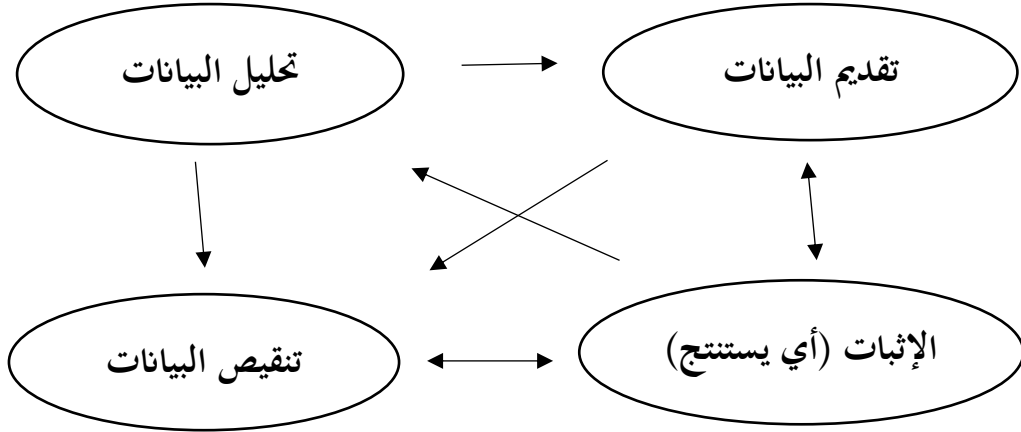
تحليل البيانات هو جهد يبذله الباحث لفرز البيانات وتنظيمها بشكل منهجي من نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق وكذلك المواد الأخرى، بحيث يسهل فهمها ويمكن الإبلاغ عنها كنتائج بحث.

في هذا البحث، يستخدم الباحث تقنية التحليل الخاصة بمايلز وهوبرمان. وفقاً لمايلز وهوبرمان، هناك ثلاثة تدفقات للنشاط في تحليل البيانات، وهي (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، و(٣) استخلاص النتائج.^{١١}

^{١٠} المرجع نفسه، ص. ٢٢١

^{١١} Matthe B. Milles, A Michael Huberman, and Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis A Methods Sourcebook*, 3rd ed. (California: Sage, 2014), h. 31

يمكن رؤية خطوات نموذج بمايلز وهوبرمان في الصورة التالية:



الصورة ١: مكونات تحليل البيانات: نموذج تفاعلي

١. تنقيص البيانات

يعد تنقيص البيانات شكلاً من أشكال التحليل الذي يشهد البيانات التي يتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والتوثيق وفرزها وتركيزها وتجاهلها وتنظيمها. ثم يتم أخذ البيانات المناسبة والمهمة.

٢. تقديم البيانات

بعد تنقيص البيانات، تتمثل الخطوة التالية في تقديم البيانات في شكل نص في شكل سرد وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق.

وفقاً لمايلز وهوبرمان، فإن العرض الجيد هو طريقة للتحليل النوعي القوي. العرض التقديمي المعني هو عرض تقديمي يحتوي على أنواع المصنفات والرسوم البيانية والمخططات والشبكات.

عرض البيانات في هذه الحالة هو تسليم المعلومات بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من معلما اللغة العربية وستة طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية. في هذه المرحلة، سيتم تنفيذ ملخص وعرض للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والتوثيق في ترتيب منظم لمعرفة مشكلات تعلم اللغة العربية والعوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

٣. الإثبات (أي يستنتج)

الخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج والتحقق خلال البحث. لا تزال الاستنتاجات الأولية مؤقتة، ويمكن أن تتغير الاستنتاجات إذا تم العثور على دليل جديد أقوى وأكثر واقعية من البيانات الأولية.

بناءً على الشرح أعلاه، تشكل أنشطة التحليل وأنشطة جمع البيانات نفسها عملية دورة تفاعلية. ينتقل الباحث باستمرار بين هذه العقد الأربعة أثناء جمع البيانات ثم ينتقل بين التكثيف والعرض والاستدلال / التحقق لبقية الدراسة.

تحليل البيانات الكيفية هو جهد يتم تنفيذه بشكل متكرر ومستمر. يرى مايلز وهوبرمان أنه في عملية تحليل البيانات الكيفية، يجب أن يتم تنفيذها بشكل تفاعلي أو مستمر حتى يتم تشبع البيانات التي تم الحصول عليها.